بالاخراج لهم دون مسلم اربعماية وخمسة وثلاثون رجلا
المتكلم فيه بالضعف منهم نحو الثمانين والذي انفرد
بهم مسلم ستماية وعشرون المتكلم فيه منهم ماية وستون
على الضعف ولاشك ان من سلم من التكلم فيه راسا
اولى ممن تكلم فيه وان لم يكن ذلك على ما تكلم فيه
على ان المتكلم فيهم في البخاري لم يكثر من تخريج احاديثهم
بخلاف مسلم وايضا اكثرهم شيوخه الذين هم اعرف
بهم من غيره لكونه لقيهم وخبرهم وخبر حديثهم ٥
واما المتكلم فيه في مسلم فاكثرهم من المتقدمين
الذين لم يخبرهم وايضا فالبخاري غالبا انما يخرج
للمتكلم فيهم في الاستشهاد ونحوه بخلاف مسلم
واما ما يتعلق بالاتصال فمسلم كان مذهبه بل
نقل فيه الاجماع في اول صحيحه ان الاسناد ٥
المعنعن له حكم الاتصال اذا تعاصر المعنعِن والمعنعَن
عنه وان لم يثبت اجتماعهما والبخاري لا يحمله على الاتصال
حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة واحدة ومن ثم قال النووي
وهذا المذهب يرجح كتاب البخاري قال وان كنا لا نحكم
على مسلم بعمله في صحيحه بهذا المذهب لكونه يجمع طرقا
كثيرة يتعذر معها وجود هذا الحكم الذي جوزه انتهى
وجمعه لتلك الطرق انما هو غالبا فيما لم يجمع فيه طرقا
جملة لتلك قاضية بانه انما جرى على الاحوط من ثبوت
الاتصال واقتدى المصنف امامه الشافعي في قوله
بعد كتاب الله تعالى المصنفة [illegible] رضي الله عنه ايضا

الحديث الثاني

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما هي كبينا
الواقعة في رواية اخرى بين الظرفية التي لا تكون الا
بين اثنين فاكثر زيد عليها ما والالف لتكفها عن جرها
لما وليها ومن ثم رفع على الابتدا فيهما لكن وجوبا في بينما
وجوازا في بينا بل الاحسن جر المصدر بعدها نظرا الى
ان الفها ملحقة لاشباع الفتحة وانها مضافة اليه ٥
ورفعه نظرا الى انها زيدت لمنع الاضافة ويخبر عما يليها
في المصدر والجملة لانها جواب كما شرط فيما يليها
ان يعطي معنى الفعل وشذ منع الحريري ان الفها للتانيث
نحن ضمير المتكلم او معظم نفسه او معه غيره عند ظرف
مكان غير متمكن ولا يدخل عليها حرف جر غير من وتعم
المملوك الحاضر والغائب بخلاف لدى تختص بالحاضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم تانيث
ذو بمعنى صاحب اي بينما نحن عنده في ساعة ذات مرة
من يوم تحذف ذلك لوضوح المراد منه على حد قوله
تضوع المسك منها نسيم الصبا اي تضوعا مثل تضوع
نسيم الصبا اذ ظرف زمان ماض غير متمكن يضاف
للجملتين وقد تفيد الشرط اولها بما وقد تبدل
اشتمالا من مفعول نحو اذ انتبذت وتكون مفعولا به
كما قاله الزمخشري وغيره وتعليلية وللمفاجاة كما هنا
اي كان طلوعه علينا بين اثناء ازمنة كوننا عند النبي

قوله عند قال في القاموس
عند مثلثة الاول ظرف
في المكان والزمان
غير متمكن (?) [illegible]
ويدخله [illegible]
من حروف [illegible]

ع

Copyright © King Saud University